

الدرس (22) من كتاب التهجد من صحيح البخاري بالمسجد

الحرام

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. له الحمد على فضله وجوده وكريم احسانه. ونسأله جل في علاه ان يرزقنا ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد نواصل القراءة - [00:00:20](#)

او في شيء من احاديث سيد الورى امام المتقين. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم نستمع الى ما يسر الله تعالى من الاسئلة فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل هذا المجلس مجلسا مباركا تثقل به الحسنات وتعلو به الدرجات تصلح - [00:00:40](#)

به القلوب وتستدير به دروب الصلاح وان يرزقنا واياكم القبول والصدق في القول والعمل. سم الله يا اخي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:01:00](#)

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل من تعار من الليل فصلى. قال حدثنا صدقة ذو الفضل قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هادي. قال حدثني جنادة - [00:01:30](#)

ابن ابي امية قال حدثني عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - [00:02:00](#)

فله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اغفر لي او دعا استجيب له. فان توطأ قبلت صلاته. هذا - [00:02:20](#)

ذكر فيه المصنف رحمه الله بابا من ابواب الفضل والاحسان. وطريقا من طرق تحصيل مغفرة الغفار جل في علاه. قال الامام البخاري رحمه الله باب فضل من تعار من الليل فصلى. اي - [00:02:50](#)

رجاء في فضيلة من استيقظ وتنبه ليلا ثم فزع الى الصلاة وعمر في يقظته وانتباهه بذكر الله والتقرب اليه. وساق المصلي رحمه الله الامام البخاري باسناده من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:10](#)

من تعار من الليل اي تنبه واستيقظ. اما لصوت مزعج او لاكتفاء بنوم او لقلق في نوم المراد انه استيقظ استيقاظا عارضا على خلاف المعتاد من تعار من الليل ويصدق ايضا على من استيقظ في استيقاظ محدد رتبته ان يقوم في - [00:03:40](#)

وقت محدد لكن هذه الصورة المذكورة سورة من تنبه من نومه واستيقظ لامر عارض. قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله - [00:04:10](#)

والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمات الست اعظم ما يكون من ذكر الله عز وجل والاقرار بحقه. ولهذا كانت بهذه المنزلة ان من قالها ثم صلى ودعا او استغفر - [00:04:40](#)

استجيب له وغفر له. اما اول ما يقوله من الكلمات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فهو لقاء له جل وعلا بالتوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له. وهذه هي الكلمة العظيمة - [00:05:10](#)

التي اذا صادق فيها القول القلب ووافق فيها اللسان الجلال فتحت للانسان ابواب الجنان وادرك فوزا عظيما وسبقا كبيرا وادرك سعادة

في الدنيا وفوز في الآخرة فإنه لا سعادة إلا بالتوحيد ولا هناء إلا بتحقيق لا اله إلا الله. ولا طمأنينة إلا بذكر - [00:05:30](#)

الله قلباً وقالياً إلا بذكر الله تطمئن القلوب. ولهذا كل من اعرض عن الله عز وجل فإنه لا إلا شقاء ولا يدرك إلا عناء ولا يدرك إلا بلاء ولا يدرك إلا شراً وكل - [00:06:00](#)

كل من أقبل على الله نال من الطمأنينة والسكن والراحة والسرور والابتهاج وسعادة الدنيا بقدر إقباله على الله زد يزيد لك الله زد تجد منه عطاء زد يزيد لك ربك جل وعلا في إحسانه وفضله - [00:06:20](#)

من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له لا اله إلا الله معناها لا معبود حق إلا الله هذا معنى لا اله إلا الله لا اله إلا الله وحده لا شريك له وحده تأكيد لانفراده بالعبادة وأنه لا يستحق العبادة سواه - [00:06:40](#)

وقوله لا شريك له نفي أي مشارك له في استحقاق العبادة فلا شريك له جل في علاه في شيء مما فيجب له من أعمال القلوب ولا شريك له سبحانه وبحمده في شيء مما يجب له من عبادة البدن ولا - [00:07:00](#)

شرك له جل وعلا في شيء مما يتعبد له به في القول فهو المنفرد جل وعلا باستحقاق العبادة هو المستحق جل في علاه أن يفرد بالعبادة في القلب والقالب في الجنان - [00:07:20](#)

البيان والاركان في الجلال واللسان والاركان. لا اله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد نعم له الملك جل في علاه فهو مالك كل شيء سبحانه وبحمده كم تمر علينا الآيات في كتاب الله الحكيم - [00:07:40](#)

التي يخبر فيها الله جل وعلا بأنه ما لك السماوات والأرض. وأن له ما في في السماوات وما في الأرض. آيات عديدة كثيرة لتقرير أنه المالك. وفائدة تقرير ذلك إلا يلتفت - [00:08:00](#)

قلبك إلى سواه فإن الأشياء تطلب من مالها وكل ما تطلبه في السماء والأرض هو بيد الله جل في علاه لا تطلبه من غيره له الملك جل في علاه وقوله له الملك قدم الجار والمجرور له وهذا في كلام - [00:08:20](#)

العرب يفيد الحاصر لا ملك إلا لله. فهو المالك لكل شيء. ومهما تخيلت أنك تملك أو أن غيرك من الخلق يملك فاعلم أنه ملك قاصر. فهو مسبوق بعدم فقد ملكت بعد أن - [00:08:40](#)

كنت معدماً أو الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً. ثم بعد ذلك هذا الملك فهو مسبوق بعدم ولاحقه ثناء وانتقال وارتحال وزوال فهذا الملك الذي في يدك سينتقل عنك. مهما عظم هذا الملك لو ملكت الدنيا وما فيها. يوصيكم الله في أولادكم - [00:09:00](#)

مثل حظ الأثنيين فهذه الأموال التي في يدك وممالك التي عندك ستزول وتنتقل إلى غيرك الحقيقي هو لله. واضح أن ملكك قاصر ناقص. فهو مسبوق بعدم يلحقه عدم. كذلك أنت في ملكك لست مطلق الحرية. بل أنت مأمور في هذا الملك بأن تحقق رضا الله جل في علاه فيما تتصرف - [00:09:30](#)

فلو وضعت مالا في غير موضعه كنت محاسباً عليه. لا تزول قدع مع عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع. ومنها عن ما من أين اكتسبه وفيما أنفقه؟ فانت مسئول عن كل ما تملك من أين حصلته وفيما صرفته؟ وفي أي شيء سخرته - [00:10:00](#)

فاين هذا الملك المطلق الذي يغتر به من يغتر من الناس أنه ملك قاصر إذا تبين لك ذلك علمت يقيناً أن الملك لله جل في علاه. وأنه سبحانه وبحمده المنفرد بالملك في الدنيا والآخرة. لكن الفرق لماذا قال ما لك يوم الدين؟ يعني يوم الجزاء والحساب وفي - [00:10:20](#)

القيامة يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم؟ لله الملك لله الواحد القهار جل في علاه. لماذا؟ يكون هذا بينا يوم القيامة لأنه ينقطع تعلق الخلق بكل شيء. فنأتي يوم القيامة ما علينا شيء حتى الثياب التي تستر عوراتنا - [00:10:50](#)

ليس علينا منها شيء. قال الله عز وجل ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وقال تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده. فليس معنا شيء يوم القيامة. تأتون يوم القيامة هكذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

حفاة عراة غرلاً غير غير مقتولين يأتي حتى ما يستر قدمه مما يخشاه لا يجده يوم القيامة عراة من كل لباس لا لباس ستر العورات ولا لباس الزينة والتجمر كله يزول يأتي يوم القيامة - [00:11:30](#)

ما معه شيء ما ما معك اي شيء الا ما يكون من عملك الصالح وكتابك الذي اما ان تأخذه باليمين نسال الله ان نكون منهم او الشمال نعوذ بالله من الخذلان. فلذلك في ذلك اليوم يظهر انه لا مالك - [00:11:50](#)

الا الله. اما الدنيا الان تقول انا عندي ثوب عندي سيارة عندي بيت عندي كذا. فيغرك ما في يدك وتظن انك مالك له الواقع والحقيقة انه ملك ناقص قاصر مسبوق بعدم يلحقه زوال وانت فيه غير - [00:12:10](#)

الاختيار بل هو ما ملك تحاسب فيه على كل ما يدخل اليك من اين اكتسبته وتحاسب فيه على كل ما يخرج منك. وفيما انفقته. ثم حتى فيما تمسك ولا تنفق انت - [00:12:30](#)

محاسب اذا عطلت حق الله تعالى في هذه الاموال والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها فبشرهم عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنستم لانفسكم فذوقوا ما - [00:12:50](#)

له الملك جل في علاه سبحانه وبحمده. اذا امتلأ قلبك بعقد ان الله جل في علاه له الملك لم تلتفت الى سواه ولم يقع في قلبك تعلق بغيره سبحانه وبحمده له الملك وله الحمد اي هو المستحق لكامل الحمد هو - [00:13:10](#)

ثناء على الله عز وجل بالجميل هكذا قال بعض اهل العلم. واجمل الجميل هو ما وصف الله تعالى به نفسه. فالحمد وذكر محمود ذكر الله حمد الله وذكره بصفات كماله واسمائه الحسنى وافعاله الجميلة والحمد اذا امتلأ به - [00:13:30](#)

قلب العبد لم يملك الا ان ينطق لسانه بالثناء على ربه والا ان يتحرك بدنه في طاعة الله. فيا يثمر الشكر كمال الحمد يثمر الشكر لان الحمد يسكن القلب في الاصل - [00:13:50](#)

تمجيذا وتعظيما للمحمود سبحانه وبحمده فتحمده على كماله تحمده على جميل صفاته تحمده سبحانه وبحمده انه لا اله غيره تحمده سبحانه وبحمده انه مالك كل شيء له الحمد. فجاى به بعد ذكر مجده سبحانه - [00:14:10](#)

وبحمده بانفراده بكل الكمالات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ثم اذا امتلأ حمدا جاء طمعك في نيل هباته. فذكر ما يتعلق بذلك في قضاء الحاجات - [00:14:30](#)

وهو على كل شيء قدير. فكل ما تؤمنه سله الله. لا تعلق قلبك بغيره. المؤمن المعظم لله عندما يستيقظ من نومه في ذكر ربه بهذا الذكر فهو يجدد ايمانه ويرسخ يقينه بعظمة ربه وكمالاته الهه الذي يعبد. الذي لا يفارقه في يقظته - [00:14:50](#)

فهو الذي يحرسك في نومك الله يتوفى النفس حين موتها. فمن الذي رد روحك؟ الله جل في علاه هو الذي رد روحك فاستيقظت ولولاه ما ما رجعت روحك وسبحان الله العظيم هذا - [00:15:20](#)

خبر الالهي عن قبض الارواح جاء في البالي قبل كم من يوم سألتني احد الاخوان سؤال يتعلق من صفات الله عز وجل فقلت ما اطعف احاطة الانسان بعظيم قدر ربه جل في علاه - [00:15:40](#)

يا اخواني الان اذا مررتم ضحى في هذا المكان وتجولتم في المسجد وجدت خلقا كبيرا نائم واذا تأملت في الدنيا ستة مليار ادمي ينامون. والله يتوفى انفسهم. هل في يوم من الايام - [00:16:00](#)

استيقظ واحد وجاءته وجد نفسا غير نفسه التي فارقتها ترجع لك نفسك على كثرة النائمين دون غلط ولا خطأ ولا مرة واحدة. شأن الله عظيم وقدره كبير لا تعيط به - [00:16:20](#)

العقول ثم يأتينا من يقول كيف يفعل الله كذا؟ وكيف يتصف الله بكذا؟ ما قدروا الله حق قدره سبحانه وبحمده. قدره يفوق ادراك العقول. فكل من سأل كيف يجيبني على هذا السؤال في في شأن صفات الله؟ كيف لا - [00:16:40](#)

ولا مرة واحدة في عمرك انت سمعت ان شخصا رجعت له غير روحه التي قبضت. والله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت فيرسل فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى يرسلها وين تروح؟ ترجع الى صاحبها - [00:17:00](#)

حصل مرة ان قمت او افقت وروحك غير روحك ونفسك غير نفسك ما حصل لك انت فكر وانت ونمت كثيرا فكيف بهذا الخلق العظيم ستة مليار ادمي ينامون ويفيقون ولا تخطئ روح احدهم - [00:17:20](#)

موضعها فسبحان الذي بيده الملك جل في علاه وهو على كل شيء قدير. شأن الله عظيم. وامره واذا ادرك الانسان هذا تلاشى من امام

عينيه كل وهم فيما يتعلق بصفات ربه جل في - [00:17:40](#)

ولم يملك الا ان يقول سبحانه وبحمده هو على كل شيء قدير. اذا قال العبد هذا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الحمد لله.

مع ان حمده سبحانه وبحمده تقدم ذكره لكن تأكيد - [00:18:00](#)

الحمد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم استئناف الحمد مرة ثانية. الحمد لله. وبعد كذلك يأتي تنزيهه جل وعلا عنان

يحيط العباد به. في وصفه وكمالاته - [00:18:20](#)

او في حقه وما فرضه على العباد. فقولوه وسبحان الله اي انزه الله جل وعلا عن كل عيب وعن كل نقص وعن كل مماثلة وعن كل ما

يتوهمه فيه الجاهلون فهو - [00:18:40](#)

العلي الاعلى هو العلي العظيم الحميد المجيد سبحانه وبحمده. ولذلك بعد تعظيمه وتوحيده واثبات الملك له وانه المحمود جل في

علاه. وانه على كل شيء قدير هل اوفيت الله حقا؟ سبحان الله. لم توفيه - [00:19:00](#)

حقه جل في علاه ولذلك يعود ويقول وسبحان الله والحمد لله وسبحان الله ثم عاد التوحيد مرة ثانية ولا اله الا الله تحقيق لهذه

المعاني واحد يقول ليش هذا التكرار؟ هذا التكرار في الاذكار لان حياة القلوب لا - [00:19:20](#)

الا بها فهي كالوجبات. انت الان تأكل اكلنا في الفطور ثم بعد الصلاة اكلنا ثم نأكل بعد قليل شيئا ثم في السحور لماذا تكرر الطعام؟ لان

البدن يحتاج الى الطعام. القلب يحتاج الى غذاء وقوت وقوته هو ذكر ربه - [00:19:40](#)

جل في علاه وهذه افضل الاذكار واطيبها وانفعها للقلب لذلك تتكرر في حياتك في صلاتك في ادبار صلاتك في الصباح والمساء وفي

سائر الاحوال كذلك هنا في الذكر نفسه الذكر الواحد يأتي تكرر هذه - [00:20:00](#)

معاني لحاجة القلوب اليها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله هل احقت بقدر ربك بعد كل لهذا والله اكبر الله اكبر من كل ما يفعله

الخلق. الله اكبر من كل تمجيد وتقسيس. فشأنه عظيم - [00:20:20](#)

سبحانه وبحمده وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة ثم قال صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث ولا حول ولا قوة

الا بالله. بعد التعظيم ذكر افتقار الانسان لربه جل في علاه في كل لحظة. افتقار العبد - [00:20:40](#)

لله عز وجل لا يخلو منه نفس والله لو تخلى الله عنك في رد نفسك لمت لهلك فلذلك جاء بعد هذا التمجيد اعلان افتقار انك الى الله

فقير جل في علاه سبحانه وبحمده فتقول ولا حول ولا - [00:21:20](#)

قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال الان انت في حال كلنا جالسون اذا اردنا ان نقوم لا نقوم الا بالله لا حول لا تحول من حال

الى حال الا بالله ولا قوة على هذا التحول الا بالله جل في علاه. فليس ثمة تحول الا بالله - [00:21:40](#)

قوة على هذا التحول الا بالله سبحانه وبحمده. هذا هذا معنى قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله يا اخي ما تقدر تحرك ولا

تنفس ولا تبصر ولا تحصل شيئا من مصالحك او منافعك الا بالله عز وجل لا حول - [00:22:00](#)

ولا قوة ليس لك تحول ولا لك قوة على هذا التحول الا بالله. فاذا كان كذلك تمد العون منه وحقق العبودية له حتى تدرك كل ما تؤمل

وينقطع تعلقك بكل شيء من الخلق فان - [00:22:20](#)

انه لا حول ولا قوة الا بالله. لا اصابة لخير ولا نجاة من شر ولا ادراك لمرغوب ولا الامل من مرغوب. الا بالله جل في علاه وهذا من

معاني ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا - [00:22:40](#)

العبد من هذا الذكر وهذا ذكر لسان لكنه عنوان وترجمان لما في الجلال لما في الجلال لما في القلب من تعظيم العزيز الحكيم الرحمن

الرحيم جل في علاه. فهذه الكلمات اذا واطأت وكانت ترجمان للقلب انبأت عن قلب - [00:23:00](#)

سليم عن قلب صالح عن قلب صادق عن قلب فيما عند الله راغب جل في علاه. ولذلك هنيئا له من يوفق الى الله عند استيقاظه لان

هذا من دلائل تعلق قلب العبد بالرب انه عندما يفيق لا يذكر الا الله جل في علاه - [00:23:20](#)

سبحانه وبحمده وهذا من دلائل المحبة من علامات صدق المحبة ان يكون الانسان ذاكرا لله عز وجل لذلك ادم الذكر ثم اذا افقت في

اي استيقاظ تذكر الذي انعم عليك برد روحك فلن تملك الا ان تقول لا اله الا الله وحده - [00:23:40](#)

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا القول يحمل البدن ويقويه على ذكر الله عز وجل. ولذلك قال النبي صلى الله - [00:24:00](#)

تكلم في المرحلة الثانية بعد هذه المنزلة قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثم قال اي بعد هذا الذكر ثم قال اللهم اغفر لي اودع استجيب له. اي بعد ذكر الله عز وجل وتمجيده وتقديسه والاقرار بحقه تأتي العطايا - [00:24:20](#)

ثم قال اللهم اغفر لي. يا اخي مما يبين عظيم قدر الله وحقه عليك. انه بعد هذا الذكر الذي فيه تمجيد الله لا تملك الا ان تسأل المغفرة منه سبحانه وبحمده. ولماذا تسأل المغفرة منه؟ على اي شيء وانت قد ذكرت - [00:24:40](#)

فهو واجهته تسأل المغفرة لاني ابن ادم وقد قال صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء خطاء صيغة مبالغة ما قال كل ابن ادم يخطئ انما خطاء والخطأ دليل الكثرة - [00:25:00](#)

المبالغة دليل كثرة ودليل عظم الاخطاء هذه الاخطاء تحتاج الى توبة. والتوبة هو ان ان تقلع عنها لكن انت الان في هذا المقام تسأل الله ان يستر عليك. اللهم اغفر لي. فاستغفر فاستغفر غفر الله له. اي طلب مغفرة - [00:25:20](#)

طلب ستره جل في علاه على ما كان من خطأ ثمان المغفرة ليست فقط في مقابل التقصير بالذنب بل في مقابل القصور في حق الرب. فانك تسأل ان يغفر لك قصورك انك لم توف الله حقه ولم - [00:25:40](#)

اللغم ما له من حق عليك في العبودية كما قال تعالى وما قدروا الله حق قدره. ثم قال صلى الله عليه وسلم او دعا استجيب له. يعني ان استغفر غفر الله له. وذكر المغفرة على وجه التحديد مع انها من جملة ما يسأل - [00:26:00](#)

لان المغفرة هي اعظم ما يحتاجه الانسان. وهي احوج ما يكون اليه الانسان في كل ولذلك ذكرها على وجه الخصوص ثم ذكر جملة ثم ذكر الباب مفتوحا فقال او او دعا استجيب له - [00:26:20](#)

ثم قال فان صلى فان توطأ اه قبلت صلاته فان توطأ قبلت صلاته اي ان فتح الله عليك بعد هذا الذكر والدعاء ان توطأ قبلت صلاته ومن قبلت صلاته فاز بعطاء الله عز وجل - [00:26:40](#)

هذا الحديث في جملة من الفوائد من فوائد هذا الحديث فضيلة هذه المنزلة اذا وفق الله تعالى العبد اليها ان يشتغل بذكره عندما يفيق. وفيه من الفوائد استحباب ذكر الله عز وجل عند الافاقة. بهذا الذكر على وجه الخصوص وان كان - [00:27:00](#)

لم يحفظه فليذكر الله بما فتح الله تعالى عليه من الذكر. ومنه ان يقول الحمد لله الذي احياي بعد ما اماتني واليه النشور وفيه من الفوائد عظيم حق الله عز وجل على العباد وان نعمة رد الحياة بعد النوم - [00:27:20](#)

هي نعمة عظيمة تستوجب شكر الله عز وجل والثناء عليه بتمجيده وتقديسه. وفيه عظيم فضل هذا الذكر المتضمن لاثبات معاني الكمال لله عز وجل بتوحيده وانفراده بالالهية وانفراده ملك وانفراده بالحمد وانه على كل شيء قدير وانه سبحانه وبحمده لا غنى بالخلق عنه لا حول - [00:27:40](#)

ولا قوة الا بالله. وهذه الكلمة جاء فيها من الفضل انها كنز من كنوز الجنة. لعظيم ما فيها من تمام الافتقار فالذي يريد عطاء الجزيلة ومنحا وفيرة في العطاء والثواب فليلزم لا حول ولا - [00:28:10](#)

ولا قوة الا بالله فانها كنز وصفها النبي بانها كنز والكنز هو المال الثمين الذي يتفق به الانسان عند الحوائج والضوائق النوازل فلذلك وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانواع الكنز وهو من - [00:28:30](#)

اي مما يفتح لك به عطايا ربنا جل وعلا في الجنة نسأل الله من فضله ولهذا من لازم هذه الكلمة في الضوائق والمعضلات فتح الله له الابواب وكشف عنه الكربات - [00:28:50](#)

وازال عنه الهموم وبلغه المطلوبات. فلا حول ولا قوة الا بالله. فيه من الفوائد ايضا فضيلة الدعاء بعد هذا الذكر عند الاستيقاظ. وانه من موجبات الاجابة في الاستغفار يغفر له. وفي الدعاء يعطى ما - [00:29:10](#)

اراد وقوله صلى الله عليه وسلم ثم اذا دعا استجيب له او دعا استجيب له الدعاء هنا يشمل كل سور الدعاء. لكنه بعد الذكر المتقدم ينصرف فيما يظهر الله تعالى اعلم الى الطلب. والسؤال - [00:29:30](#)

والاستجابة هنا ان يثيب الله تعالى الداعي ان يعطيه ما سأل ان يسرق او ان يصرف عنه نظير ما سأل او ان يدخرها له في الآخرة.
قال صلى الله عليه وسلم ثم ان توطأ - [00:29:50](#)
صلى قبلت صلاته فيه استحباب الوضوء عند الاستيقاظ. وهذا مما يتحقق به قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن فان محافظة مؤمن على الوضوء من دلائل ايمانه - [00:30:10](#)
من مفاتيح الخير فالطهور شرط الايمان. وفيه ان النوم ناقض للوضوء. لقوله صلى الله عليه وسلم فان توطأ اي انتقاض وضوءه بالنوم وفيه استحباب صلاة لكل وضوء لقوله صلى الله عليه وسلم فان توطأ قبلت صلاته كما - [00:30:30](#)
دل عليه ما تقدم من حديث بلال رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فقال صلى الله فقال رضي الله تعالى عنه ما عملت عملا ارجى من اني لم اتوطأ لاني لم اتوطأ الا صليت - [00:30:50](#)
بذلك الوضوء اي ساعة من ليل او نهار. هذي بعض الفوائد المتعلقة بهذا الحديث نقتصر عليها ونكمل ان شاء الله تعالى التعليق على البقية في يوم غد - [00:31:10](#)